

## إنعكاس مورفولوجيا أعمال موندريان وتأثيرها على الصياغات التشكيلية للمعلقات النسجية

### Mondrians morphology reflection and its effect on plastic formulations textile hangings

أ.م.د/ أسماء محمد محمود خطاب  
أستاذ النسيج المساعد - قسم التربية الفنية  
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

Assist.Prof.Dr /Asmaa Mohamed Mahmoud khatab

Assistant professor of the textile, Faculty of Specific Education, tanta university

[asmaakhatab2020@yahoo.com](mailto:asmaakhatab2020@yahoo.com)

#### الملخص:

تسعى تجربة "موندريان" للبحث في ضرورة الخوض في اللون وما يحمله من معاني ومفاهيم جديدة مختلفة وراء التكوينات اللونية، فقد أظهر تكاملاً وظيفياً بين اللون والشكل في أسلوب يظهر بإبداع كبير ليتحرر من قيود التقليدية، والبحث عن أبعاد جديدة تهدف للجمالية الخالصة للأعمال المنتجة، فهو صاحب تجربة منفردة عن غيرها، حيث أصبح اللون يحمل خصوصيات تشكيلية تحوّلت بدورها لتجذب إنتباه المشاهد عن غيرها من التجارب والممارسات الأخرى في الفن، وتكسبه حركية تجعله يعبر عن عدة جوانب رمزية وفنية تغاير الأشكال المصوّرة بدقة إلى التجريد الكامل، فلقد سعى الفنان لتكوين رؤية فنية بحتة تعبر عن فكر خالص يتلون ببعد جمالي تجريدي يتشابك في حركة أفقية وعمودية تناسب عبر خطوط متدرّجة من الأعلى إلى الأسفل، وما تسعى إليه الباحثة في هذا البحث توجيه الطلاب لدراسة مورفولوجيا أعمال موندريان الفنية، للإلمام بأسلوب البناء والإختزال وما تتضمنه الأعمال من صور بلاغية للفكرة الفنية، وذلك بهدف استحداث معلقات نسجية (مبتكرة) من حيث أسلوب التشكيل والألوان المستخدمة، والخروج بعمل نسجي جديد في الشكل والمضمون.

#### الكلمات المفتاحية

مورفولوجيا، موندريان، المعلقات النسجية.

#### أهداف البحث:

- 1- وضع حلول لإشكالية صياغة التكوين الشكلي للحالة الفكرية للعمل الفني النسجي المستمد من أعمال موندريان.
- 2- تطبيق مفهوم الإختزال والبناء وأثره على التكوين الشكلي للمعلقات النسجية.
- 3- ضرورة مسايرة الطلاب في مادة النسيج اليدوي للحركات الفنية العالمية، للخروج بفن النسيج اليدوي لآفاق جديدة تؤكد دوره وأهميته في الحركات الفنية التشكيلية.

#### أهمية البحث:

- 1- الاستفادة من فلسفة وفكر موندريان في تدريس مادة النسجيات.
- 2- بين البساطة والتعقيد في مورفولوجيا موندريان يتعلم الطلاب كيفية تحقيق صور بلاغية لفكرة المعلقة النسجية، مما يكسبها جمالاً وحدائث في تناول الموضوع.
- 3- تشكيل المعلقات النسجية بصورة مستحدثة.

**فروض البحث:****يفترض البحث أنه:**

1. يمكن وضع حلول لإشكالية صياغة التكوين الشكلي للمعلقات النسجية.
2. يمكن تطبيق مفهوم الإختزال والبناء وما له من أثر على التكوين الشكلي للمعلقات النسجية.
3. يمكن الخروج بفن النسيج اليدوي لأفاق جديدة تؤكد دورة وأهميته فى الحركات الفنية التشكيلية.

**الكلمات المفتاحية:**

مورفولوجيا، موندريان، المعلقات النسجية.

**Abstract:**

Mondrian's experiment seeks to explore the necessity of delving into color and its new meanings and concepts hidden behind color formations, he showed functional integration between color and shape in a style that appears with great creativity to free himself from the traditional restrictions, and to search for new dimensions aimed at the pure aesthetic of the produced works, He has a unique experience from others, where color has become carrying formation peculiarities, which in turn have turned to attract the attention of the viewer from other experiences and other practices in art, It gives it a dynamism that makes it express several symbolic and artistic aspects that vary from accurately depicted forms to complete abstraction, he sought to form a purely artistic vision that expresses a pure thought that is colored by an abstract aesthetic dimension intertwined in a horizontal and vertical movement that flows through graduated lines from top to bottom. What the researcher seeks in this research is to direct students to study the morphology of Mondrian's artwork, to draw ideas from them to create (innovative) textile hangings in aspects of the method of formation and the colors used, and to come up with a new textile work in form and content.

**Research aims:**

1. Enriching students' thinking in their approach to textile work through Mondrian's philosophy in his artwork.
2. Application of the concept of reduction and construction and its impact on the formal formation of textile hangings.
3. The necessity for students in textile subject to follow the international movements and works of art that brought the art of hand weaving to new horizons. This course confirmed its importance in the fine art movements.

**Research importance:**

1. Benefiting from Mondrian's philosophy and thought in teaching textiles.
2. Forming textile hangings in an innovative way

**ReSearch assumption:**

The researcher assumes that;

1. it is possible to benefit from the morphology of Mondrian's work in creating textile hangings.
2. it is possible to applied and its impact on the formal composition of the textile hanging.
3. it is possible to be exited for new direction that confirm an important movements in plastic artistic.

**Key words:**

Morphology, Mondrian, Textile hangings.

**المقدمة :**

لقد مثلت التجارب الفنية رؤية تشكيلية حديثة من حيث الأساليب و المضامين الفنية و الصيغ المتعارف عليها ، و هو ما تأكد في تجربة "بيت موندريان".

"فخرج فن موندريان من إحساس عميق بعالم هندسي محكم التنظيم مقترن ببقاء الشكل وروحية صوفية ، من خلال الخطوط وتقاطعها وتوزيع موسيقى للألوان مشتركة مع بعضها في حوار فكري يصل إلى درجة من النقاء لاحتها. حيث ابتكر موندريان أعمالاً فنية جديدة لم يسبق تناولها من قبل وذلك عن طريق جوهر المكعب وهو الزاوية القائمة أو الخط الأفقي الذي يتلاقى مع الخط الرأسى في زاوية قائمة ، فإختصر موندريان هذه الخطوط تدريجياً إلى خطوط أفقية و رأسية فقط ، بإستخدام الألوان الأساسية الثلاثة (الأحمر والأصفر والأزرق) وأحاطها بالأسود والأبيض أو الرمادى ، مع إعطاء مساحة كبيرة للأحمر تشغل معظم الصورة مع خلفية رمادية باهته أو زرقاء ثم بيضاء ، وقد كان موندريان يرى أن الأشكال البيضاء تعطي اللوحة ديناميكية وعمقاً أكبر" (عز الدين، ١٩٩٢ ، ص ٣٢٩ ، ٣٣٠).

وهذا ما يتفق مع (علم المورفولوجي) المختص بدراسة بنية الأشكال وعلاقتها بالكائنات الحية والظواهر الطبيعية والنباتات، بالإضافة إلى الأشكال والعلاقات الهندسية ، وذلك بواسطة مجموعة الأشكال الأساسية والمجموعات اللونية التي تتشارك مع بعضها لإنشاء التكوينات ، والتي اعتمد عليها موندريان في أعماله الفنية، والإستفادة بمورفولوجي البناء والإختزال والذي يحوى في مضمونه ماهية التكوين الشكلى من وجهة النظر الفلسفية لوضع حلول لإشكالية صياغة التكوين الشكلى للحالة الفكرية للعمل الفني النسجى المستمد من أعمال موندريان.

"ولقد تعددت مجالات الفن الحديث ومداخله من خلال لغة الفن، حيث تنوعت أساليب التشكيل والأداء والخامات، ويعد فن النسيج أحد فروع الفنون التشكيلية التي لها تاريخ مميز عبر العصور التاريخية" (عبد المجيد، عبد العال، ٢٠١٥، ص ٢٤٧)، فهو أحد الفنون التي أعادت صياغة أو ترجمة الفنون البصرية الأخرى في هيئة نسجيات فنية يدوية.

**وما تسعى إليه الباحثة في هذا البحث:**

توجيه الطلاب لدراسة مورفولوجيا أعمال موندريان الفنية، للإمام بأفكاراً جديدة لإستحداث معلقات نسجية (مبتكرة) من حيث أسلوب التشكيل والألوان المستخدمه، والخروج بعمل نسجى جديد فى الشكل والمضمون.

**مشكلة البحث:**

من خلال تدريس الباحثة (مادة النسجيات) لطلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا للعام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢م، لاحظت الباحثة أن الطلاب ينظرون إلى فن النسجيات اليدوية بنظرة سطحية، فيميلون إلى التقليد أو الاستنساخ أو تنفيذ أساليب نسجية بدون الإهتمام إلى أى الأساليب النسجية أنسب فى كل جزء على حده فى المعلقة النسجية، لذا سعت الباحثة لإيجاد حل لهذه النظرة السطحية فى الأعمال النسجية، وتوجيه الطلاب لدراسة فلسفة موندريان فى أعماله الفنية والاستفادة منها فى تحقيق تشبيهاً بلاغياً تشكلياً لإنطباعاتهم البصرية عن الأشياء ، لتنفيذ معلقات نسجية برؤية مستحدثة مستلهمه من مورفولوجيا أعمال موندريان.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الأتى:

- كيف يمكن الإستفادة من مورفولوجيا أعمال موندريان فى استحداث معلقات نسجية ؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. وضع حلول لإشكالية صياغة التكوين الشكلي للحالة الفكرية للعمل الفني النسجي المستمد من أعمال موندريان.
2. تطبيق مفهوم الإختزال والبناء وأثره على التكوين الشكلي للمعلقات النسجية.
3. ضرورة مساهمة الطلاب في مادة النسيج اليدوي للحركات الفنية العالمية، للخروج بفن النسيج اليدوي لأفاق جديدة تؤكد دورة وأهميته في الحركات الفنية التشكيلية.

### أهمية البحث:

1. الاستفادة من فلسفة وفكر موندريان في تدريس مادة النسيجيات.
2. إثراء الفكر الفني والإبداعي لدى طلاب التربية الفنية.
3. بين البساطة والتعقيد في موفولوجيا موندريان يتعلم الطلاب كيفية تحقيق صور بلاغية لفكرة المعلقة النسجية، مما يكسبها جمالاً وحدائث في تناول الموضوع.
4. التعرف على الأبعاد الجمالية للشكل الهندسي وطاقته المنبعثة التي تؤثر في عين وعقل المشاهد.
5. تشكيلات مستحدثة للمعلقات النسجية.

### فروض البحث:

يفترض البحث أنه:

1. يمكن وضع حلول لإشكالية صياغة التكوين الشكلي للمعلقات النسجية.
2. يمكن تطبيق مفهوم الإختزال والبناء وما له من أثر على التكوين الشكلي للمعلقات النسجية.
3. يمكن الخروج بفن النسيج اليدوي لأفاق جديدة تؤكد دورة وأهميته في الحركات الفنية التشكيلية.

### حدود البحث:

حدود مكانية : قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.

حدود زمانية : العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

حدود تشكيلية : الاستفادة من مورفولوجيا فلسفة موندريان في فكره لأعماله الفنية، كمحاولة لاستحداث معلقات نسجية من حيث الصياغات البنائية والتشكيلية.

حدود موضوعية : يتناول موضوع البحث ثلاثة محاور

المحور الأول: تناول أسلوب موندريان في معالجته للموضوع مع تغيير المجموعات اللونية.

المحور الثاني: الربط بين أسلوب موندريان من حيث (الألوان والموضوع)، وبين أسلوب الفن الإسلامي من حيث ( الكتابات والزخارف).

المحور الثالث: إضافة وحدات (عضوية أو غير عضوية)،(بارزة أو مسطحة) للمعلقات النسجية.

### عينة البحث:

يقتصر البحث على عينه قوامها (٢٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية — كلية التربية النوعية — جامعة طنطا، للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م .

**أدوات البحث:**

- ١- تصميم إستمارة تقييم ناتج التجربة البحثية .
- ٢- تحكيم المعلقات النسجية ناتج التجربة البحثية من السادة المحكمين والخبراء في التخصص.

**منهجية البحث:**

يتبع البحث :

- المنهج الإستقرائي في جمع المعلومات والبيانات عن موندريان وفلسفته في أعماله الفنية .
- المنهج الوصفي لوصف الإطار النظري الذي يتم تناوله في البحث .
- المنهج شبه التجريبي في الإطار التطبيقي للتجربة البحثية وهي (تجربة طلابيه) يتم تطبيقها على طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة طنطا، للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م .

**مصطلحات البحث:****مورفولوجيا:**

تعريف و معنى مورفولوجيا في معجم المعاني الجامع :

" مورفولوجيا هي اسم (البيئة والحيولوجيا) ، وهي علم يبحث في سطح الأرض أو قشرتها " .

(<https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%81%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7>)

**تتكون كلمة المورفولوجيا من كلمة :**

"كلمة تدل على البنية أو الشكل أو الصيغة أو الصورة أو الهيئة أو الحالة،(Morphe)

(Logie/ Logos) تعني العلم الذي يدرس بنية الكائنات الحية أو شكلها أو صورتها العضوية.

ومن هنا فتعريفها الاصطلاحي هو العلم الذي يدرس شكل الكائنات الحية وتكويناتها وصورها وأشكال أجسادها ومساحتها ونسب أعضائها وبنيتها الداخلية، وهذا كله من أجل التمييز بين السلالات والأجناس والأعراق والشعوب ضمن علم الأنتروبولوجيا. وقد يقصد بها تلك العناصر الخارجية لمختلف الأشياء المعدنية أو مختلف الكائنات البيولوجية أو النباتية أو الحيوانية أي مظهرها، وشكلها، وتنظيمها، وترتيبها، وتوزيعها".

(<https://www.alkhaleej.ae/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%81%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7>)

"وهو العلم المسئول عن دراسة تكوين الشكل وعلاقات أجزاءه المكونه سواء كان هندسيًا أو عضويًا لتأكيد الإبداع الفكري للتصميم من خلال تفاعل الشكل مع الوظيفة كي ينتج الشكل المرئي كأداء وظيفية عملية جمالية" (هلال، ٢٠٢٠، ص ٣٤٩) . "وهو من العلوم التطبيقية المتفرعة من علم التصميم الزخرفي ، الذي يعني التشكل الأسلوبي ، ويختص بدراسة الشكل الزخرفي العام للعناصر الزخرفية الطبيعية والهندسية ، ويهدف إلى إنتاج تصميمات زخرفية ، ودراسة وتطوير التقنيات المستخدمة في التطبيق" (عفيفي، ٢٠١٨، ص ٥٢).

**المعلقات النسجية :**

**المعلق النسجي :** "هو قطعة نسيجية مرنة في مساحة تسمح لها بالإنسدال ليتم تعليقها على الجدران توضح مضموناً محدداً بمعالجة تشكيلية فنية ، لتؤدى وظيفة جمالية فى الواجهات المعمارية أو داخل المبنى بما يزيد العمارة الداخلية إثراء" (مرسى، ٢٠٢٢، ص ٢٣٤).

**إجراءات البحث:**

يتناول الإطار النظري للبحث النقاط التالية:

- علم المورفولوجي.
  - أسس الإبداع المورفولوجي .
  - بيت موندريان.
  - تحليل لوحة (تكوين) لموندريان.
  - الإختزال والتجريد عند موندريان.
  - مورفولوجيا أعمال موندريان.
  - التشابه بين فلسفة الفن الإسلامي وفلسفة موندريان.
  - أثر مورفولوجيا أعمال موندريان في فنون ما بعد الحداثة.
  - الاستفادة من مورفولوجيا أعمال موندريان في استحداث معلقات نسجية.
- كما يتناول الإطار التطبيقي، الجانب الخاص بالتجربة العملية للطلاب من حيث كيفية الاستفادة من أعمال موندريان من الناحية التصميمية (البناء التصميمي)، ومن الناحية التنفيذية بإستخدام الخيوط والأساليب النسجية (الصياغات التشكيلية) المناسبة لإثراء الجانب التطبيقي.

**أولاً الإطار النظري:****(1) علم المورفولوجي:**

هو فرع من علوم الحياة للتعامل مع دراسة التشكل البيوي الكلي والتركيب الهيكلي الجمالي للكائنات الحية والأجزاء المكونة لها بالإضافة إلى دراسة التصنيفات العامة لها، و المفهوم البيولوجي للتشكل يتضمن: مورفولوجيا الوظيفية :علم التشكل الوظيفي ويتضمن دراسة العلاقات ما بين التشكيلات البنيوية والوظائف المميزة التي تؤديها الأجزاء المختلفة، فالقول المأثور "الشكل يتبع الوظيفة" هو المبدأ الذي يسترشد به التشكل الوظيفي ، حيث وظيفة أي جهاز أو طرف أو أنسجة ،أو غيرها من أجزاء الجسم المختلفة هي التي تفرض شكله، وعلي ذلك يمكن في كثير من الأحيان أن تستنتج الوظيفة من الشكل.

**(2) أسس الإبداع المورفولوجي:**

أ - **الشكل:** من أهم خصائص المورفولوجيا حيث أن أي تشكيل يمكن إدراكه بنسبه كبيرة من خلال الأشكال ، وتعد قضية الشكل والمضمون من أهم القضايا التي شغلت العديد من الفلاسفة الذين رأوا أن الجمال المثالي يكمن في الأشكال المستلهمة من الطبيعة، وتمتاز التشكيلات إما بخلوها من عنصر الانتفاع ويكون الغرض منها جمالي فقط كاللوحات الفنية ، أو أن يكون الهدف منها نفعي .

ب - **الإختزال:** " هو إزالة كل ما هو زائد وليس له ضرورة وعبئاً على التصميم وحذف من كتلة موجودة بالفعل عن طريق خطوات يتدخل فيها المصمم على المستويين الأفقي والرأسي لتكوين تناقض بين الكتلة الإيجابية والفراغ السلبي الناتج عن الحذف طبقاً للتصميم" (هلال، ٢٠٢٠، ص ٣٥٢).

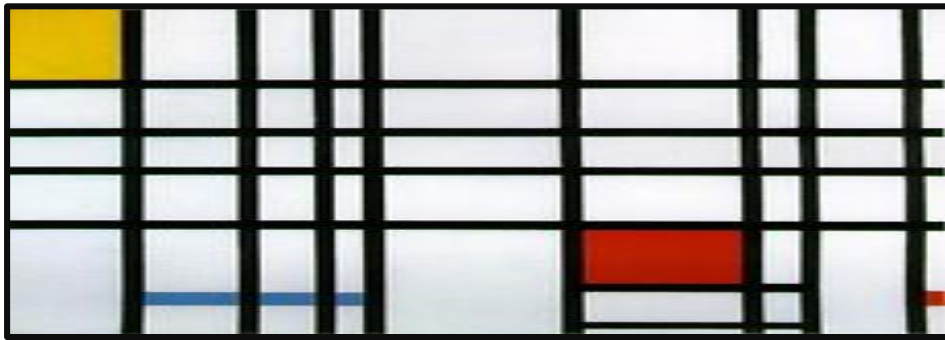
**(3) بيت موندريان:** الفنان بيت موندريان (١٨٧٢-١٩٤٤م) هولندي الأصل، من أهم فناني القرن العشرين في أوروبا ، فهو رائد الجماعة الهولندية التي عُرفت بـ (دي ستيل)، وهو من أبرز فناني ومؤسسي الفكر التجريدي الهندسي في مجال الفن

التشكيلي المعاصر، والذي بدأ يُنشر ويُؤصل هذا الاتجاه الفني في كتابه (الفن الحديث)، حيث ذكر فيه (إني لا أود أن أمثل الإنسان كما هو كائن، وإنما بالأحرى كما ينبغي أن يكون)، وذكر أيضاً في مجلة دي ستيل عام ١٩١٧م (أنه وراء أشكال الطبيعة المتغيرة، هناك تكمن الحقيقة نقية وثابتة، ولها قوة تعبيرية).

"ويعد موندريان أول من كشف خصائص الشكل واللون الطبيعيين حيث يرى أن مظاهر الأشكال تتحول وتبقى الحقيقة دائمة، حيث توصل إلى التشكيل الخالص والنزعة اللاموضوعية واللاتميلية في مجال الفن، فبدأ يُجرد الأشكال ويُخلصها ويُبسّطها بقدر الإمكان ويبعد عنها كل ما يتعد عن الحقيقة في رأيه إلى أن توصل إلى أن الخط المستقيم بنوعيه (الأفقي والرأسي) والخط المنحني هما مكن التشكيل وتحقيق التوازن في العلاقات الشكلية" (Susanne deicher, 1920, p.77). وبذلك تصبح درجات الضوء والنور تشبيهاً بلاغياً تشكلياً لإنطباعاتنا البصرية عن الشيء الحقيقي، فأعمال "موندريان" قد ولجت نحو عوالم مختلفة، وعبر تقنيات تشكيلية متعددة جنحت بها إلى قراءة فنية متفردة ومستحدثة في آن واحد.

#### (4) تحليل لوحة (تكوين) لموندريان :

- "يقول بعض النقاد إن هذه اللوحة تمثل بحث موندريان الدائم عن المعرفة الروحية والبساطة والتناغم المطلق ونقاء الألوان من خلال استخدام الأشكال والتكوينات الهندسية، ويذكر الكثير من الفنانين أن اللوحة هي إحدى أهم لوحات القرن العشرين، بالنظر إلى تأثيرها الكبير في مجالي التصميم والعمارة الحديثة.
- ومن الواضح في اللوحة غلبة المساحات البيضاء على ما عداها. وقد كان موندريان يرى أن الأشكال البيضاء تعطي اللوحة ديناميكية وعمقاً أكبر. وأصبحت هذه السمة أكثر وضوحاً في لوحاته التي أنجزها في أواخر حياته.
- التجريد عند موندريان هو السبيل الوحيد للاقترب من الحقيقة والعودة إلى الأصول والبدائيات، لكن ذلك لا يتحقق ما لم يملك الرسام قدراً عالياً من الوعي والحدس اللذين يمكّنه من بلوغ أعلى درجات الإيقاع والتناغم". (<http://topart2000.blogspot.com/2008/12/181.html>).



صورة رقم (١) لوحة (تكوين) بالأصفر والأزرق والأحمر  
للفنان الهولندي بيت موندريان، ١٩٢١.

#### (5) الإختزال والتجريد عند موندريان:

"هو نتاج إنصهار الأفكار الإبداعية وعلاقتها الشكلية واللونية، والأصل بين الجزء والكل، والتي تصنع توجهاً محكم التحليل والربط والتشكيل الفني المجرد والذي يمثل توجهاً جديداً عما بدأ وتكرر. ويمثل التجريد البحث في جوهر الأشياء وعمقها وليس الإكتفاء بمدلول شكلي ظاهري أو إرتباطه بمنطق الواقع وإقترابه وبعده عن مظاهر الطبيعة، وإنما يظهر بعلاقات محكمة لها مدلولات بصرية. أما التجريد فخلق معياراً ينمّن بأن الفن مقياس لذاته، وقد مهد للتجريد بإمتداد التكعيبية، والتي تمثلت أحد مساراتها بنظرة هندسية للطبيعة، تعكس مشهداً بأشكال هندسية مجردة، أخذت من تحليل وربط العلاقات الهندسية للإنتهاء بتجريد الجوهر دون الإبقاء على ما هو دون العمق من زيادات، ويمثل فقدانها تركيزاً أكبر وأعمق للجوهر المطلوب" (هلال، ٢٠٢٠، ص ٣٥٣).

"فالتشكيلات الهندسية ما هي إلا ثمرة لتفكير رياضي قائم على الحساب الدقيق، والذي يتحول إلى نوع من الرسوم البيانية لأفكار فلسفية ومعاني روحية، فمن خلال الإطار التجريدي تنطلق هي مندفعة عبر الخطوط فتؤلف بينها تكوينات تتكاثر وتتزايد متفرقة مرة ومجموعة مرة، وكأن هناك روحاً هائمة هي التي تمزج تلك التكوينات و تباعد بينها ثم تجمعها من جديد، وهذه التكوينات تكشف سر ما تتضمنه من إمكانات وطاقت بلا حدود" (محمد، ٢٠١٩، ص ١١٤).

### 6) مورفولوجيا أعمال موندريان:

• يضع موندريان التمثيل الواقعي جانباً، ليؤلف صوراً من الخطوط الأفقية والعمودية، ويعدد محدود من الألوان، وترتيبها على سطح ثنائي الأبعاد، وما يبحث عنه الفنان هي العلاقات بين العناصر .

• "أعماله تتحلى بصفة التجريد القوية، ومن أهم أشكاله التي استخدمها هو مساحات المربع الملونة بالألوان الأساسية (الأحمر والأزرق و الأصفر)".

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%AA\\_%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%86](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%AA_%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%86)

• نلاحظ في أعماله إنتقاء قوتين في اتجاهين متعاكسين، فالتقاء الخط الرأسي بكل ما يحمله من دلالات ومعاني للشموخ والعظمة حين التقائه مع الخط الأفقي بما يحويه من معانٍ ودلالاتٍ نفسية توحى للمشاهد بالإستقرار والتوازن والكمون والهدوء، كل هذا التناقض يجمعه موندريان بشكل متألف ويصوغه بمهارة وبشكل منطقي مقبول.

• "ويمكن النظر إلى لوحات موندريان باعتبارها بُنى رمزية تجسّد طبيعة رؤيته عن ثنائية الكون، فالعمودي عنده هو رمز للروحي والذكوري، والأفقي رمز للمادي والأنثوي".

(<http://topart2000.blogspot.com/2008/12/181.html>)

• نلاحظ في تعامد الأشجار الطويلة مع خط الأرض الذي تستقر عليه كافة الموجودات، أن موندريان أبدع في تكرار هذه الخطوط المتعامدة، واستحدث نوعاً من الإيقاع الجميل والتناغم في الصور المرئية في مجال إدراك العمل الفني، فيحقق بذلك علاقات شمولية ومتوازنة بشكل مثالي حينما يدمج ذلك التجريد الخطي الهندسي في أبسط صورة مع أقصى درجات الإختزال والتجريد اللوني حينما يستخدم الألوان الأساسية الأصفر والأحمر والأزرق صافية ونقية دون مزج، والألوان المحايدة الأبيض والأسود الذي يرى أنهما الجار الودود لكل الألوان والمساحات اللونية التي يستخدمها ليحقق من خلالها مفهومه الخاص حول (الصورة الخالصة).

• "يعتمد موندريان على الخطوط المتعامدة والألوان الصافية في تحقيق قيم الجمال وقوانينه فيظهر لنا التنوع العجيب داخل الوحدة، والبساطة داخل التعقيد، والانسجام مع التباين من خلال الأفقي والرأسي في الخطوط والأساسي والمحايد والبارد والساخن في الألوان، وتقديمه لجماليات التنوع في المساحة وتحكم الفنان وسيطرته على الفراغ داخل العمل الفني، و التوازن في توزيع الألوان المتناغمة داخل اللوحة". peter Russell,2018,p.87

• " لقد كون موندريان مدرسة فنية قائمة بذاتها داخل المدرسة التجريدية وهي (التجريدية الهندسية) التي لها رؤيتها الخاصة للفن ولها أهدافها وفلسفتها المنبثقة من هذا الفكر، وانتشر أسلوب هذه المدرسة في مجالات عديدة من مجالات الفن وبالأخص مجال الديكور والأثاث والأدوات المنزلية، وتولدت منها حركة الأوب آرت التي كانت امتداداً وتطوراً طبيعياً لهذا الفكر الفني الجميل".

(<https://www.marefa.org/%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B4:%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%86>)



**(7) التشابه بين فلسفة الفن الإسلامي وفلسفة موندريان:**

"الفنون الإسلامية تتباعد عن التجسيم ابتعاداً واضح الأثر، لأنها لا تستهدف البحث عن البعد الثالث وهو العمق في الفنون الغربية حيث تقودنا الزخارف الإسلامية عامةً والكتابات بصفه خاصة إلى زخارف أخرى في داخلها، ثم تقودنا بدورها إلى زخارف أخرى ثالثة بما يوحى للمتلقى بالانتقال من مستوي فكري إلى مستوي فكري آخر، وهذا ما جعل الفنانين التشكيليين في الغرب يهتمون بهذا الفن منذ القدم وذلك حين رسموا اللوحات الفنية وبحثوا عن نظام تشكيلي فني لا يريد المحاكاة التقليدية وما فيها من نقل، ولكنهم يبحثون عما يختفى خلفها من جوانب" (زينهم، ٢٠٠١، ص ١٨١). "وتظهر أهمية موندريان في أنه بطريق غير مباشر لفت الأنظار إلى التراث الإسلامي في التجريد، فالفنان المسلم عرف التجريد منذ قرون وعالجها في الزخرفة الإسلامية، التي تحمل خصائص اللانهائية، وتأتي أهمية موندريان في البعد بالصورة عن إطارها التقليدي واتجه إلى الإيقاعات الهندسية المعتمده على التعماد والأفقية" (نور، ٢٠١٧، ص ١٠٩).

"ولقد اتبع موندريان الاتجاهات التجريدية الهندسية التي تحاكي الفن الإسلامي الهندسي والذي تظهر بين مقاطع الآيات والحروف العربية وخاصة الخط الكوفي الهندسي، فوجدنا تشابهاً قوياً بين مبادئ موندريان الهندسية وبين هذه الأعمال الفنية الإسلامية، وقد ورد ذلك في مجلة أسلوب (دى ستيل) بأن الفن الإسلامي شديد القرب بنقاط إنطلاق والنتائج التي أعلنها موندريان، والواقع أن كلا الأسلوبين قائم على الفكرة التجريدية، فموندريان هو القائل "إننا لا نريد أسساً جماليه جديده قائمة على علاقات وخطوط وألوان صرفه، وذلك لأن علاقات العناصر الإنشائية وحدها هي القادرة على إدراك الجمال" (نور، ٢٠١٧، ص ١٠٩).

**(8) أثر مورفولوجيا أعمال موندريان في فنون ما بعد الحداثة:**

"تتضح سمات المدرسة التجريدية الهندسية باعتباره فن مجرد وعنصر مؤثر في فنون ما بعد الحداثة، والفن (التجريدي) هو الفن الذي يقوم الفنان فيه باختزال الأفكار معبراً عنها بتشكيلات الألوان صعوداً ونزولاً في تدريجاتها وإضاءتها ومساحاتها دون توضيح ملامح أي شكل من أشكال الطبيعة بهذه الخطوط، بقدر ما يعتمد الفنان على الخيال في رسم أشكال اللوحة المتخيلة أو التي يتخيلها من أشكال الواقع أو من (الخيال) وهذا له أكبر الأثر على فنانين ما بعد الحداثة، وبمسحة خياليه مجرد منها أي تشابه أو ارتباط في شكلها الحقيقي، و بقدر ما يعطي ملامح ضبابية لشكلها الأول لتظهر بشكل جديد، بمعنى إن الفنان (التجريدي) يقوم بإعادة كل ما هو محيط بواقعه بصياغة فنية وبرؤية جديدة يعبر فيه عما بدواخله وأحاسيسه وخياله بالألوان ودرجاتها وتدرجاتها وحركاتها وضربات الفرشاة وللتعبير عن الحالة النفسية للفنان باستخدام درجات اللون ومساحتها في اللوحة، وهذا أثر على فنانين ما بعد الحداثة، ويظهر في صورة رقم (٢) استعانة المصممون بتقسيمات وألوان موندريان في تصميمات العمانر والقرى السياحية" (محمد، ٢٠١٩، ص ٤٨٧).

كما يظهر في صورة رقم (٣) استعانة مصممين الأزياء بفكر موندريان للخروج بشكل الملابس عن المؤلف "abd elzاهر" (٢٠٢٠، ٦١٣).



صورة رقم (٢) نموذج من تصميمات العمار والقرى السياحية بتصميمات هندسية مستوحاه من أعمال موندريان



صورة رقم (٣) تصميمات أزياء مستوحاه من أعمال موندريان.

### 9) الاستفادة من مورفولوجيا أعمال موندريان في استحداث معلقات نسجية:

"النسيج أحد مجالات التربية الفنية والتي لها دور هام ورئيسي في تربية الفرد من خلال ممارسة الفن ولقد عبر "هربرت ريد" في أن التربية الفنية سلوك، بمعنى أن الهدف من تعلم الفن ليس هو التدريب أو إحتراف الفن بمقدار ما هو إكساب القيم والإتجاهات التي يري المجتمع أهمية توافرها في الفرد ، ولعل ذلك يقودنا بالضرورة إلي القول بأنه لكي نضمن إيجابية ذلك الدور للتربية الفنية علينا أن ننتخب أنسب الطرق والمجالات الفنية التي يمكن من خلالها أن تحقق تلك الإتجاهات " (عبد الجواد، متى، ٢٠١٥، ص ٢٢٩).

وتعد أعمال موندريان هي المنبع الذي يستقي منه الطلاب (عينة البحث) أفكارهم ، ومن خلال الدراسة والتحليل نجد قواعد للاستلها، يستفيد الطلاب من تلك الأعمال بما يتناسب مع احتياجاتهم ورغباتهم الجمالية والوظيفية ، وهو عملية يتم فيها تبسيط هيئة التكوين وإعادة صياغة الواقع بطريقة فنية يتجلى فيها إحساس الطالب الفنان ( باللون و الخطوط ) متمثلة في الأساليب النسجية المختارة لكل معلقة نسجية، أي عملية الإنتقال من محاكاة الطبيعة والعالم الخارجي في المعلقة النسجية إلى عملية التفكير والشعور بالفكر الفلسفي، وترجمة هذا الواقع المرئي باستخدام أشكال هندسية أساسية لتبسيط الأشكال الطبيعية وموضوعاتها، وجعلها قابلة للتنفيذ من وجهة نظر هندسية مجردة وإيقاع هندسي معين، بإستخدام الأساليب النسجية المناسبة.

ويتم تنفيذ معلقات نسجية مستوحاة من الفكر التجريدي الهندسي للفنان موندريان برؤية جديدة يُراعى فيها الطلاب الشكل الجمالي. ومن خلال التراكم والأساليب النسجية والتقنيات الزخرفية والتي تحمل في طياتها سمات جمالية ، كما أدى تنوع الخامات النسجية إلى إضافة إمكانات تشكيلية جمالية من حيث التعبير عن شكل وملمس العمل النسجي ، والذي أدى بدوره إلى التحرر من النمطية وساعد في الإبداع والإبتكار في مجال النسيج اليدوية .

### 10) الإبداع في الصياغات النسجية :

تتميز النسيج اليدوية بمرونة التشكيل والتي تساعد على تداعي المزيد من الأفكار والتي تؤدي بدورها إلى الإبداع ، ولقد أصبحت القيم الفنية وسيلة لإعطاء تشكيلات فنية ، والسعي للتعبير الحر والمبدع عن أحاسيس ورؤى جديدة في العمل الفني ، كما تعد صياغة العناصر الفنية تشكيلات حرة بمعالجات جديدة ينشأ من خلالها احتمالات تنظيمية مبتكرة ، فالفنان في العصر الحديث يفكر ليقدم أساليب جديدة في الفن تمثل وجهات نظر تنطلق إلى مستحدثات جمالية ، وخاصة في مجال النسيج اليدوي ، ليقدم حلولاً جديدة للجوانب التشكيلية المقترحة ، وتتناسب مع الحلول الفكرية لثقافة العصر .

### 11) التوليف النسجي باستخدام أكثر من تركيب نسجي في المعلقة النسجية الواحدة:

يعنى التوليف هنا الجمع بين أكثر من تركيب نسجي أو أسلوب نسجي في العمل النسجي الواحد ويستخدم لإثراء قيمة العمل الفني جمالياً وتشكيلياً ، فيمكن التوليف بين أسلوب النسيج السادة مع الوبري ، أو نسيج القباطى مع النسيج الوبري، أو أسلوب النسيج السادة مع أسلوب السوماك، وهكذا ليعطي إختلاف في ملمس وشكل المنسوج أو الجمع بين أنواع مختلفة من الخيوط في المنسوج الواحد. فالجمع بين أنواع مختلفة من الخيوط في العمل النسجي يساعد في الحصول على تأثيرات ملمسية وشكلية ذات قيمة فنية ، ووجود أكثر من نوع خيط في العمل النسجي الواحد يثري القيم الجمالية والتشكيلية للمنسوج ، كما يمكن إضافة أجزاء مجسمة فوق المنسوج المسطح لطرح أفكار أخرى.

### 12) اللون في المشغولة النسجية:

"كلمة "اللون" تدل بمعناها الواسع على كثير من المعانى ، فعلماء الطبيعة يقصدون بها ظاهرة فيزيائية ناتجة عن تحليل الضوء الأبيض، والفنانون التشكيليون يقصدون بها المواد الملونة (الصبغات) التي يستخدمونها في أعمالهم الفنية" (صقر، ٢٠٠٩ ، ص ٣). "فمن خلال أعمال الفنان موندريان يتضح أن توزيع نقاء اللون داخل المساحات الهندسية كان له الأهمية الكبرى ، فقد وضع الألوان في حوار مع بعضها من خلال مساحات محدودة فى حيوية وبعيدة عن الصلابه والجفاء ، وعند القرب من اللون تظهر رفته على السطح المرسوم ، وهذه الألوان عند رؤيتها داخل أطر محاطة باللون الأسود أعطى للون تركيزاً وتأكيداً للمساحة" (ابراهيم، ٢٠١٨، ص ٣٩٩) .

الألوان في كل معلقة نسجية على حده عددها محدود فهي لا تتعدى الأربعة ألوان، وهو ما يعنى الجرأة في استخدام الألوان، كما أن الألوان مباشرة صريحة للتأكيد على فكرة الإختزال والرجوع الى أصل الموضوع.

### ثانياً الجانب التطبيقي:

يتضمن الإطار التطبيقي التجريب على طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية، جامعة طنطا، بعينة عشوائية قوامها ( ٢٠ ) طالب وطالبة، على أن تتبع تجربة البحث المحاور التالية:

**المحور الأول:** تناول أسلوب موندريان مع إضافة عناصر (عضوية أو غير عضوية)، (بارزة أو مسطحة) للمعلقات النسجية.  
**المحور الثانى:** الدمج بين أسلوب موندريان من حيث (الألوان والموضوع)، وبين أسلوب الفن الإسلامى من حيث (الكتابات والزخارف).

**المحور الثالث:** تناول أسلوب موندريان فى معالجته للموضوع مع تغيير المجموعات اللونية.

**خطوات سير التجربة البحثية:**

أولاً: التصميم النسجي ويعتمد على قيام الطلاب بتحديد التصميم النسجي .

ثانياً: التنفيذ حيث يقوم كل طالب من طلاب العينة بتنفيذ التصميم النسجي الذي قام بتصميمه على أن يستخدم النسيج المرسم والتقنيات والأساليب النسجية التي من دورها تحقيق تأثيرات جمالية وفنية على سطح المعلقة النسجية. ثم تقوم الباحثة بتحليل الأعمال لتحديد القيم الفنية والجمالية في المعلق النسجي وإلقاء الضوء على أهم ما استلهمه الطلاب من جوانب فنية من أعمال الفنان بيت موندريان، ينتهي هذا الإطار بتحديد أهم النتائج والتوصيات.

**التجربة البحثية:**

تقوم الباحثة بتطبيق المنهج شبه التجريبي على العينة البحثية المذكورة من قبل، باستخدام الأساليب النسجية المناسبة لتنفيذ المعلقات النسجية بالاستفادة من مورفولوجيا أعمال موندريان.

**ويوضح جدول رقم (١) أهم مواصفات تطبيق التجربة البحثية:**

التصميم	أسلوب النسيج	نوع الخيط	نمرة الخيط	العدد في السم	النول المستخدم
مستوحى من مورفولوجي أعمال موندريان	التابستري - السوماك - الوبرة	خيط قطن ١٠٠% غزل حلقى مسرح	١/٢٠	٥ فتلة في السم	نول البرواز

جدول رقم (١) مواصفات تطبيق التجربة البحثية.

**وفيما يلي عرض وتحليل ناتج التجربة البحثية:****تحليل ناتج التجربة البحثية فنياً:**

• المعلقات النسجية (٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) قام الطلاب بتصميمها وتنفيذها بنفس المجموعات اللونية لموندريان، وكذلك بنفس تقسيمات الخطوط الطولية والعرضية، إلا أن كل طالب قام بإضافة فكره وإحساسه الفني للمعلقة النسجية، من حيث الإضافات البارزة على سطح المعلقة أو إضافات نسجية لمساحات عضوية للمعلقات أثناء النسيج، وقد تناولها الطلاب بأساليب فنية ومعالجات تشكيلية مختلفة تبعاً للأساليب النسجية المختارة للتنفيذ.

المجموعات اللونية هي (الأصفر والأحمر والأزرق والأبيض والأسود)،

والأساليب النسجية هي (السوماك، وأسلوب التابستري)، فبعض المعلقات منفذة بأسلوب السوماك فقط مثل المعلقة النسجية رقم (٧)، وبعض المعلقات منفذة بأسلوب التابستري فقط مثل المعلقات النسجية رقم (٦،٥،٤،٢،١)، وبعض المعلقات جمعت بين الأسلوبين النسجيين مثل المعلقات رقم (٨،٣). الإضافات البارزة على سطح المعلقة كما في المعلقة رقم (٨،١). الأطر تقليدية أو حرة.

• المعلقات النسجية (١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩)، تم الدمج بين أسلوب موندريان من حيث (الألوان، وطريقة معالجة الموضوع)، وبين أسلوب الفن الإسلامي من حيث (الكتابات والزخارف). فبعض المعلقات تم إخراجها بإضافة إطارات من الزخارف الإسلامية إليها، والبعض الآخر تم إضافة المآذن والجو الإسلامي إلى التصميم ذاته، أو إضافة كتابات إسلامية إلى المعلقات النسجية، مع استخدام الدمج بين أكثر من تقنية أو أسلوب نسجي في نفس المعلقة النسجية. المجموعات اللونية هي (منها المتماثل مع ألوان موندريان ومنها المختلف)، والأساليب النسجية هي (السوماك، وأسلوب التابستري، الوبرة)، فبعض المعلقات منفذة بأسلوب التابستري فقط مثل المعلقات النسجية رقم (١٢،١١،١٠،٩)، وبعض المعلقات جمعت بين بعض الأساليب النسجية المتبعة أو كلها مثل المعلقات رقم (١٦،١٥،١٤،١٣)، وأشتملت نفس المعلقات في نسجها على كتابات إسلامية أثرت المعلقات النسجية.

• المعلقة النسجية (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)، تناول الطلاب أسلوب موندريان من حيث طريقة تناوله للموضوع مع تغيير المجموعات اللونية المستخدمة، واستخدام أسلوب التابستري فقط في النسيج.

نتائج التجربة البحثية:

المحور الأول: تناول أسلوب موندريان مع إضافة عناصر (عضوية أو غير عضوية)، (بارزة أو مسطحة) للمعلقات النسجية



المعلقة النسجية الثانية



المعلقة النسجية الأولى



المعلقة النسجية الرابعة



المعلقة النسجية الثالثة



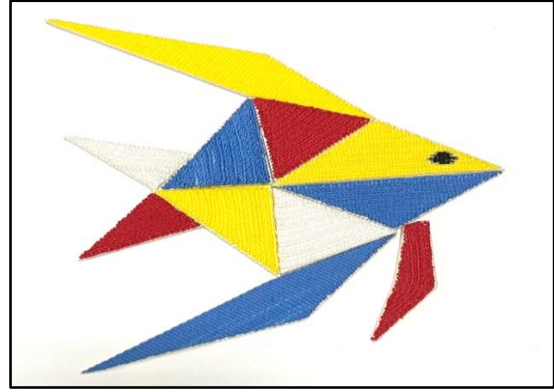
المعلقة النسجية السادسة



المعلقة النسجية الخامسة



المعلقة النسجية الثامنة



المعلقة النسجية السابعة



المعلقة النسجية العاشرة



المعلقة النسجية التاسعة

نتائج التجربة البحثية :

المحور الثاني: الدمج بين أسلوب موندريان من حيث (تقسيمات الخطوط)، وأسلوب الفن الإسلامي من حيث ( التجريد في الكتابات والزخارف).



المعلقة النسجية الثانية عشر



المعلقة النسجية الحادية عشر



المعلقة النسجية الرابعة عشر



المعلقة النسجية الثالثة عشر



المعلقة النسجية السادسة عشر



المعلقة النسجية الخامسة عشر

### نتائج التجربة البحثية

المحور الثالث: تناول أسلوب موندريان في معالجته للموضوع مع تغيير المجموعات اللونية.



المعلقة النسجية الثامنة عشر



المعلقة النسجية السابعة عشر



المعلقة النسجية العشرون



المعلقة النسجية التاسعة عشر

**خطوات بناء استمارة الإستبيان لتقييم المعلقات النسجية ناتج التجربة البحثية :**  
خطوات بناء الإستبيان :

. استبانة استطلاع آراء المتخصصين الأكاديميين في المعلقات النسجية ناتج التجربة البحثية

**تقييم أعمال التجربة البحثية :**

إقتصرت الأدوات البحثية المستخدمة علي إستبيانات قياس المعلقات النسجية ناتج التجربة البحثية ممثلة في بطاقه تحكيم من خمس إستجابات تدل علي درجه الموافقة بحيث يكون أقلها رقم واحد ، وأعلىها رقم خمسة .  
يقوم السادة المحكمين وعددهم ثمانية بإبداء رأيهم في المعلقات النسجية من خلال بنود البطاقة.  
بطاقة تقييم ناتج التجربة البحثية جدول (٢) .

رأي المحكمين					محاور و بنود التقييم
٥	٤	٣	٢	١	
					المحور الأول: التحديث في المعلقات النسجية
					<ul style="list-style-type: none"> <li>• مدى الإستحداث في المعلقة النسجية .</li> <li>• ملائمة الخامات والتقنيات المستخدمة لتنفيذ المعلقة النسجية.</li> </ul>
					المحور الثاني: التصميم وتأثره بمورفولوجيا موندريان



رأي المحكمين					محاور و بنود التقييم
٥	٤	٣	٢	١	
					<ul style="list-style-type: none"> <li>• اللون في التصميم.</li> <li>• الخطوط في التصميم وتأثرها بفكر موندريان.</li> <li>• الصياغات البنائية والتشكيلية في المعلقات النسجية.</li> </ul>
					<b>المحور الثالث: التعبيرية في التصميم</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مدى تعبيرية التصميم عن الموضوع .</li> <li>• مدى مناسبة طريقة إخراج المعلقة للتعبير عن الموضوع.</li> </ul>

جدول (٢) بطاقة تقييم ناتج التجربة البحثية .

## الدلالات الإحصائية للنتائج :

المحور	متوسط تقييمات المحكمين	ترتيب درجات المحاور
الأول	٨٩	الثاني
الثاني	٩٤	الأول
الثالث	٨٢	الثالث

جدول (٣) متوسطات تقدير المحكمين للمعلقات النسجية وترتيبات المحاور تبعاً للتقييم.

## تشير نتائج جدول (٣) :

- متوسط تقديرات المحكمين للمعلقات النسجية في المحور الأول ( ٨٩ ) ، ويشير إلى وجود دلالة إحصائية، وكانت أعلى المعلقات النسجية في هذا المحور ١،٥٠،٧،١١،١٦،١٧،١٨ .
- متوسط تقديرات المحكمين للمعلقات النسجية في المحور الثاني (٩٤) ، ويشير إلى وجود دلالة إحصائية ، وكانت أعلى المعلقات النسجية في هذا المحور ٣،١٥،١٣،١١،١٠،٨،١ .
- متوسط تقديرات المحكمين للمعلقات النسجية في المحور الثالث ( ٨٢ ) ، ويشير إلى وجود دلالة إحصائية ، وكانت أعلى المعلقات النسجية في هذا المحور ١،٥٠،٨،١١،١٢،١٣،١٥،١٧،١٨ .

**تحليل النتائج وتفسيرها:** في ضوء ما تناولته الباحثة في الطار النظري والتطبيقي والأحصائي تستعرض فيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال البحث التجريبي.

**النتائج:**

استنتجت الباحثة أنه :

- ١- مجال النسيج ليس مجالاً منفصلاً عن غيره من المجالات الفنية الأخرى.
  - ٢- المعلقات النسجية أصبحت أكثر ثراءً عندما ارتبطت بفلسفة أحد الفنانين (موندريان).
  - ٣- أسلوب الاختزال والتجريد في التصميم جعل المعلقات النسجية أكثر تعمقاً في الموضوع.
- أولاً: مجال النسيج ليس مجالاً منفصلاً عن غيره من المجالات الفنية الأخرى:
- فعندما تم دمج العمل بالمعلقات النسجية بأسلوب موندريان التصويرى وكذلك إدخال الكتابات الإسلامية أو بعض الأطر المختلفة، أثرى العمل وأصبحت أعمال الطلاب النسجية متنوعة من حيث الفكر والتنفيذ ، فخرجت المعلقات النسجية بعيداً عن المؤلف.

ثانياً: المعلقات النسجية أصبحت أكثر ثراءً عندما ارتبطت بفلسفة أحد الفنانين (موندريان):

إرتباط العمل الفني عامة ، والعمل النسجي بوجه خاص بفلسفة أحد الفنانين يجعل العمل أكثر عمقاً وتأثيراً في نفس الفنان المنفذ للعمل وكذلك المشاهد، وذلك لتعمقه في أصل الموضوع وتناوله من كافة الجوانب الفنية والفلسفية الموجهه للعمل.

وهنا لاحظت الباحثة الاستجابة الواضحة من جهة الطلاب لأعمال موندريان وانجذابهم لمعرفة المزيد عن أعماله وفلسفته ونسبة حبهم للعمل ازدادت ، وظهر ذلك من خلال ما قدموه من أعمال نسجية.

ثالثاً: أسلوب الاختزال والتجريد في التصميم جعل المعلقات النسجية أكثر تعمقاً في الموضوع:

إزداد عمق التعبير في المعلقات النسجية، على الرغم من بساطة التصميمات، فتنوعت المساحات والألوان، واختلقت أشكال الكتابات ان وجدت في بعض المعلقات ، مما أثرى العمل النسجي.

**التوصيات:**

توصى الباحثة بـ:

- ١- ضرورة ربط مجال النسيج اليدوي بالمجالات الفنية الأخرى، لإثراء مجال النسيج والخروج بالأعمال النسجية دائماً بكل ما هو جديد.
- ٢- ضرورة البحث في فلسفة أعمال رواد الفن للإستفادة من أعمالهم بشكل أعمق وأكثر تفصيلاً.

**المراجع:**

أولاً المراجع العربية:

- 1) إباد محمد صقر : فلسفة اللون، دار الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٩م.
- 2) ثناء عز الدين : تحقيق الأصالة والمعاصرة لطباعة المنسوجات في زى المرأة المصرية، رسالة دكتوراة ،كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان ،القاهرة، ١٩٩٢م.
- 2)thnaa ez aldeen:thqeeq al asala w almoasara ltebaat al mansogat fe ze almaraa almesria, resalat doktoraa, koliat alfenon altatbeqia, gameaat helwan, alqahera, 1992.
- 3) جمعه حسين عبد الجواد، ميلاد ابراهيم متي: تجريدية موندريان كمدخل لتحقيق صياغات نسجية جديدة من خلال التوليف بين الشريط النسجي والاسلاك المعدنية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد الرابع، الجزء الثاني ، يونية ، ٢٠١٥ م .

- 3)gomaa hoseen abd elgawad,melaad ebrahim mata:tagrediat monderian kmadkal letahqiq seyagat nasgiaa gadida men kelal altawleef been alshareet alnasgey wa alaslak almadaniaa,almegala alelmia lkoliat altarbia alnaweia,gameat almnofiamaladad arabemalgoze althany,yonio,2015.
- 4) حسام عبد القادر متولي محمد: طاقة الشكل واللون في الفن الإسلامي وأثرها في الفن الأوروبي الحديث، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الخامس، العدد الرابع والعشرون، نوفمبر، ٢٠٢٠م.
- 4)hosam abdelkader metway Mohamed:taqat alshakl wa allon fe alfan aleslami wa atharha fe alfan aloropy alhadees,megalat alemara wa alfenon wa alelom alensania,almogalad al kames,aladad alrabe wa aleshron,November,2020.
- 5) سمية عبد المجيد، منال عبد العال: المتغيرات التشكيلية في الأعمال الفنية النسجية المصرية المعاصرة، مجلة أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)، يوليو، ٢٠١٥م.
- 5)somia abdelmageed,manal abdelal:almotagirat altashkelia fe alaamal alfanian alnasgia almasria almoasera,megalet amsia mesr(altarbia an tareeq alfan),yolio,2015.
- 6) محمد حامد ضيف هلال : مورفولوجى البناء والإختزال على التصميم الداخلى ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، المجلد الخامس، العدد الرابع والعشرون، نوفمبر، ٢٠٢٠ .
- 6)Mohamed hameed deaf helal:morphology albenaa wa alektezal ala altasmeem aldakely,megalet alemara wa alfenon wa alelom alensania,almogalad alkames,aladad alrabee wa aleshron,November,2020.
- 7) محمد زينهم : التواصل الحضاري للفن الإسلامي وتأثيره على فنان العصر الحديث، مطابع الأهرام التجارية بقلبيوب مصر، ٢٠٠١م.
- 7)Mohamed zenhom:altawasol alhadary lfan aleslami wa taatheroh ala fanan alasar alhades,matabe al-Ahram altogaria beqalyob mesr,2001.
- 8) عبير إبراهيم فاروق: رؤية فنية معاصرة لتوظيف اللون كمؤثر إبداعى في تصميم الأزياء المطبوعه للسيدات و المستوحاه من أعمال الفنان موندريان،مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية،العدد العاشر،ابريل،٢٠١٨ .
- 8)abeer ebrahim farok:roya fania moasra ltawzeef allon kmoather ebdae fe tasmim alazyaa almatboaa llsayedat wa almostawha men aamall alfanan monderian,megalet alemara wa alfenon wa aleloom alensania, aladad alasher,april,2018.
- 9) مروة عزت مصطفى محمد: الدلالة الرمزية في الفن التجريدي للفنانين (كاندنسكي وموندريان) وانعكاسه على فنون ما بعد الحدائة لإثراء مجال التصميم ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، ٢٠١٩م .
- 9)marwa ezat mostafa Mohamed:aldalala alramzia fe alfan altagredey lfananin(kandensky , monderian)wa enekasah ala fenon ma bad alhadasa leethraa magal altasmim,megalat alemara wa alfenon wa alelom alensania,aladad althamen ashar,2019.
- 10) رانيا رجب عبدالمعبود مرسى : نسجيات مرسمة جديدة مستلهمة من أعمال الفنان سعد زغول التصويرية كمدخل للإثراء النسجيات اليدوية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، المجلد السابع ، العدد الثالث والثلاثون ، مايو، ٢٠٢٢م.
- 10)rania ragab abd elmaabod morsy:nasgiat morasma gadida mostalhma men aamal alfnan saad zaglol altasweria kmadkal leethraa alnasgiat alyadaweia lda tolak koliat altarbia alnaweia,megalat alemara wa alfenon wa alelom alensania,almogalad alsabe,aladad althaleth wa althalathon,mayo,2022.
- 11) رجاء عبدالخالق محمد نور: موندريان وعلاقته بالفن الإسلامى فى تشكيل وحدة طباعية للقطعة المحددة لملايس السيدات ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ،كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط ،المجلد الرابع ،العدد الثاني،إبريل،٢٠١٧م.

